أثر برنامج ارشادي بأسلوب أعادة الصياغة في تنمية البصيرة المعرفية لدى الممرضات

الكلمات المفتاحية : البرنامج الارشادي، الاسلوب اعادة الصياغة، البصيرة المعرفية

بحث مستل من رسالة ماجستير

مروة مهدي سلمان **ا.د سالم نوري صادق**

جامعة ديالى/كلية التربية للعلوم الانسانية

134.ps.hum@uodiyala.edu.iq dr.Salim_noori@yahoo.com

تاريخ استلام البحث٢٠٢١/٧/٢٧ **تاريخ قبول نشر البحث ٢٠٢١/٨/١٥**

الملخص

يهدف البحث التعرف الى اثر برنامج ارشادي في تنمية البصيرة المعرفية لدى الممرضات ، يتحدد البحث الحالي بالممرضات في المستشفيات والمراكز الصحية الحكومية في مدينة بعقوبة التابعة لدائرة صحة ديالى (٢٠٢٠-٢٠٢١)، وتكون مجتمع الدراسة (٤٠٠) ممرضة ، وقامت الباحثة ببناء المقياس البصيرة المعرفية الذي تكون من (٣٠) فقرة. والذي وتم عرضة على مجموعة من المحكمين والمتخصصين في هذا المجال العلوم التربوية والنفسية والقياس والتقويم .،وبذلك تحقق الصدق الظاهري للمقياس.، وكذلك تم التحقق من صدق البناء؛ اما الثبات قد تم ايجاده بطريقتين هما : الفاكرونباخ اذ بلغ (٠,٨٠)، واعادة الاختبار وقد بلغ (٠,٨٣).

و قامت الباحثة ببناء برنامج إرشادي بـ (أسلوب اعادة الصياغة) بحسب النظرية السلوكية المعرفية لـ(ارون بيك، Beck) تم تنفيذه من خلال برنامج إرشادي اعد لغرض تنمية البصيرة المعرفية، وتم التحقق من صدق،(البرنامج الإرشادي) عن طريق الصدق الظاهري، من خلال عرضه على مجموعة من المحكمين في الإرشاد والتوجيه، وقد تكوّن البرنامج الارشادي من (١٢) جلسة إرشادية وبواقع (ثلاث جلسات) في الأسبوع زمن الجلسة الواحدة من(٤٥- ٦٠) دقيقة. وقدمت الباحثة عدد من التوصيات والمقترحات.

الفصل الاول : تعاريف البحث

اولا: مشكلة البحث :

ان الأفراد الذين يعانون من ضعف البصيرة المعرفية يصعب عليهم ادراك الموقف الذي يواجههم وبالتالي يصعب عليهم تكوين هذه العلاقة مع ما يمتلكه من افكار سابقة وبين متطلبات الموقف الذي يواجههم، لذا فأن عدم وجود قدر ملائم من البصيرة المعرفية يؤدي الى التشديد وعدم المرونة في مواجهة المشكلة (Hardy,2004,P69).

وان الذي لا يمتلك البصيرة يعيش حالة الفوضى والارتباك والتردد وحالة التخبط ولا يدري ماذا يعمل ، ولا يعرف كيف يعالج اموره ، وكيف يتغلب على مشاكله ، وقد يؤدي الى التشديد وعدم المرونة في مواجهة اي مشكلة او ظرف يواجهه، وعدم القدرة على مواجهه معظم المواقف التي يمر بها(الحكيم، ٢٠١٨، ٣٠).

وتجدر الاشارة بأن الممرضة تواجه في اثناء مسيرة حياتها الكثير من الصعوبات والضغوطات التي تمر بها في كل يوم، يجعل شعورها بحالة مزاجية سلبية تؤثر على قدراتها التي تمتلكها يؤدي الى ضعف البصيرة المعرفية لديها، تعرضها لاضطرابات نفسية عند مواجتها لمواقف صعبة (Gasy& Gowen,2011,p30).

فضعف البصيرة المعرفية لدى الممرضة تجعلها تواجه مواقف ومشاكل صعبه في مختلف مجالات الحياة المختلفة التي يصعب التغلب عليها بالأخص في الجانب العملي منها زيادة ساعات العمل فوق المستوى المطلوب وقلة الموارد البشرية واحيانا ضعف الامكانيات التي تقابلها دائما ازدياد في عدد المرضى لاسيما زيادة كبيرة بعدد المراجعين الى المراكز الصحية ، ومواجهة الممرضة لهذه الصعوبات والمشكلات بدون بصيرة معرفية تجعلها غير مدركة ولا تمتلك اي معرفة لتقييم افكارها حول الموقف(Dubey&shahi,2011,p39) .

لاشك ان كل منا يواجه مشكلات ومواقف تتباين في صعوبتها وشدتها واهميتها تحتاج الى بذل جهود لمعرفة حلها وتجاوزها، من خلال اصدار قرارات مناسبة لمعرفة كل حالة او موقف، وصواب هذه القرارات تعتمد على البصيرة المعرفية (النعيمي، ٢٠١٤، ٢٢٦).

ولكي تتحقق الباحثة في احساسها بوجود المشكلة قامت بتوجيه استبانة استطلاعية موجه الى (٣٠) من الممرضات اللواتي يعملن في المستشفى في مركز قضاء بعقوبة وكانت

اجاباتهن(٧٥) تؤكد وجود مشكلة تدني البصيرة المعرفية لدى الممرضات ، ومن هنا برزت مشكلة البحث التي سعت الباحثة لدراستها والتي تكمن في الاجابة عن التساؤل الاتي :

هل للبرنامج الارشادي بأسلوب اعادة الصياغة اثر في تنمية البصيرة المعرفية لدى الممرضات؟

ثانيا : اهمية البحث

لقد تطور مفهوم الارشاد النفسي بتطور حركه الخدمات النفسية التي تقدم للفرد والجماعة وفي ازمان مختلفة وبيئات متشابهة ،واصبح يعد من التخصصات الهامة في الوقت الحاضر وذلك لازدياد حاجه افراد المجتمع للعون والمساعدة في فترات الانتقال الحرجة، لذلك فهم يحتاجون الى عمليه الارشاد النفسي (أبو أسعد، ٢٠٠٩، ٢٣).

وتتبت الباحثة اسلوب اعادة الصياغة في تنمية البصيرة المعرفية لدى الممرضات . ويشمل اسلوب اعادة الصياغة على الانتباه الانتقائي الموجه نحو الجانب المعرفي السلوكي من رسالة المسترشد فما يفعله المرشد ليس مجرد ترديد لكلمات المسترشد، بل يعيد صياغة الافكار والمعتقدات بطريقة مقبولة وعلمية لتنهي الحديث الذي يحمل غموض ومشاكل للمسترشد والعمل على معالجتها (صالح، ٢٠١٣، ١٤٤).

كما ان الافراد الذين يتصفون بالبصيرة المعرفية لديهم مستويات عالية من القدرة والثقة بالنفس ويشعرون بالسعادة والرضا عن حياتهم ، لذا قد توصلت الدراسات على ان الاشخاص الذين لديهم مشكلات نفسية واقتصادية واجتماعية غير قادرين على الافصاح عنها يلجؤون الى المعرفة وتقيم الافكار والمعتقدات، فالاشخاص الذين يتمتعون بالبصيرة المعرفية تتنوع افكارهم واساليبهم ومعتقداتهم ويستخدمونها بما يتناسب مع الموقف الذي يواجههم ،اي لديهم بصيرة في تنويع افكارهم تبعا لمقتضيات الموقف (Bora,2007,p:637).

وكما تمثل خصلة البصيرة المعرفية مفتاح النجاح والتألق لكمال الانسان، فمن يمتلك البصيرة والرؤية الثاقبة، تكون لديه القدرة على تحليل الامور تحليلا صحيحا، وبالتالي اتخاذ المواقف الصحيحة، لذلك تعد البصيرة المفتاح السحري والمدخل المهم لتحقيق النجاحات الكبرى، على مستوى الانسان والجماعة، سواء في علاقة الانسان مع الله سبحانه وتعالى وسيره التكاملي نحو الله، او في علاقته مع البشر وتنظيم اموره وشؤونه، وتعد البصيرة المعرفية عين العقل، وعندما نتحدث عن البصيرة المعرفية نتحدث عن المفتاح السحري والمدخل الصحيح لمواجهة

الكثير من التحديات والتخلص من الانفعال وظاهرة التخبط الذي تقع فيه على مستوى الفرد والجماعة (محمد، ٢٠١٣، ٥).

ثالثا: هدف البحث وفرضياته

يهدف البحث الحالي الى التعرف على اثر البرنامج الارشادي بأسلوب اعادة الصياغة في تنمية البصيرة المعرفية لدى الممرضات من خلال اختبار الفرضيات الاتية :

١. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين رتب درجات المجموعة التجريبية على مقياس البصيرة المعرفية قبل تطبيق البرنامج وبعده.

٢. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين رتب درجات المجموعة الضابطة في الاختبار القبلي والبعدي على مقياس البصيرة المعرفية .

٣. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين رتب درجات المجموعة التجريبية و الضابطة في الاختبار البعدي على مقياس البصيرة المعرفية.

رابعا: حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بالممرضات في مركز قضاء بعقوبة في محافظة ديالى للعام (٢٠٢٠ – ٢٠٢١).

تحديد المصطلحات :

- **البرنامج الارشادي**

– عرفه بوردرز ودروري (Borders &Drury,1992)

بأنه مجموعة من الانشطة والاساليب والفنيات يقوم بها المرشد والمسترشدين في تفاعل وتعاون بما يعمل على توظيف طاقاتهم وامكانياتهم فيما يتفق مع ميولهم وحاجاتهم واستعدادهم في يسوده الامن والطمأنينة وعلاقه الود بينهم وبين المرشد Borders (&Drury,1992,p:462) .

- **أعادة الصياغة**

– عرفه بيك (Beck,1997):

بأنه تقنية علاجية او ارشادية لتغير الطريقة التي يرى الافراد الاشياء، ومحاولة ايجاد طرق بديلة لعرض الافكار والاحداث والمواقف، او مجموعة متنوعة من المفاهيم الاخرى (بيك، ١٩٩٧، ٢٧٦-٢٨٤).

- **البصيرة المعرفية (Cognitive insight):**

- عرفها بيك (Beck,2004)

مرونة الشخص في تقييم الافكار والمعتقدات (Davidson,pubished&1995:p75).

الممرضـــــات

- وزارة الصحة (١٩٧٩):

"الممرضة هي شخص مكرس للرعاية الشخصية والمكثفة للمريض ، سواء في المستشفى او المراكز الصحية او في منزلها ، كذلك المسؤولة عن الرعاية التمريضية في مختلف مراحل تواجد المرضى، والحائزة على شهادة التمريض بعد دراسة لا تقل عن اربع سنوات في كلية التمريض واصبحت مؤهلة ومجازة لممارسة مهنة التمريض بالإضافة الى قدرتها على العمل كعضو في فريق طبي (وزارة الصحة ،١٩٧٩).

الفصل الثاني : الاطار النظري

الاساليب الارشادية :

نظرا لتعدد نظريات الارشاد النفسي فقد تعددت الطرائق والاساليب الارشادية، وقد خضعت اغلب الاساليب الارشادية للبحث والدراسة والتجريب من قبل بعض الباحثين لدراسة درجة اثر الاساليب الارشادية في تعديل السلوك الانساني او خفضه او تنميته.

وستتناول الباحثة الاسلوب الارشادي (اعادة الصياغة) الذي ستعتمده في بحثها الحالي المستنبط من النظرية المعرفية السلوكية لـ(بيك) بعد عرض الافتراضات لهذه النظرية.

- **اسلوب أعادة الصياغة**

ان اسلوب إعادة الصياغة يعد من الأساليب الإرشادية المعرفية، إذ يعرف انه: أخذ الموقف أو الموضوع، وعرضه بطريقة جديدة تسمح للمسترشد بالتكيف والتعامل معه بطريقة إيجابية وواعية، كما يمكن تعريفه على انه تغيير معنى أو حدث، أو خبرة من خلال وضع الموقف

في نطاق مختلف عن النظرة الأولى، كما يتضمن هذا الأسلوب تغييرا لوجهة النظر المفهومية أو الانفعالية للحدث أو الموقف، وتغيير معناه من خلال وضعه في محتوى أو إطار آخر على أَن يتناسب مع حقيقة الموقف الأصلي ذاته (أرفورد وآخرون، ٢٠١٢، ٢٥٨).

إذ يعمل هذا الأسلوب على أساس أَنّ المشاكل العاطفية والسلوكية والوجدانية لا تحدث بسبب الأحداث او التغيرات ، ولكن بسبب كيفية تصور أو صياغة تلك الأحداث والظواهر ، إذ تظهر المشاكل والصعوبات عند إدراك هذه الأحداث على أَنّها تقف حاجزا في طريق تحقيق أهداف المسترشد أو قد تحدث نقصا في قيم المسترشد، وأهدافه، ومعتقداته ، كما انه يستخدم خلاله تعليمات إرشادية تتشمل ضمن الحديث الذاتي، وإتباع التعليمات اللفظية، مثل: إعادة صياغة سلوكيات الفرد القديمة، وتوليد سلوكيات حديثة؛ إذ يدرك المسترشد خلال هذه المرحلة أَنَ ما يكرره مع نفسه من أحاديث ذاتية يجب أَنْ تعمل على توليد سلوكيات حديثة عن طريق إعادة صياغة السلوكيات غير المتوافقة المراد تبديلها؛ مِما يؤثر على أبنية المسترشد المعرفية والسلوكية ، ويؤدي إِلى تغيير سلوكياته المتكونة(محمد، ٢٠٠٠، ٧٦).

النظرية المعرفية السلوكية لـ(أرون بيك):

اشار (بيك) أَنَّ الأساليب السلوكية لها فاعلية كبيرة؛ وذلك لأَنها تؤدي إِلى تغييرات اتجاهية أو معرفية لدى الأفراد، إلا أَن (بيك) رأى أَنَ العلاج السلوكي مقيد، لأَنهُ يهمل تفكير الأفراد، مِما يؤدي إِلى تطور العلاج المعرفي عنده، وذلك لأَنهُ لمس أَنَ الأنموذج المعرفي يقدم تأويلا أبسط وأقرب لمشكلات الأفراد (أبو أَسعد وعربيات، ٢٠١٢،ص٢٢٨).

إِنَ جوهر هذه النظرية يشير إِلى أهمية معرفة وإدراك طبيعة المشكلة الانفعالية؛ إذ يجب التركيز على المضمون أو المحتوى المعرفي لردود الأحداث، أو طريقة انسيابية أفكار الفرد، ان الهدف من ذلك هو تغيير الطريقة التي يفكر بها المسترشد من خلال حثه وتشجيعه وهدفه لتجميع معطيات ودلائل، وشواهد أكثر، وتقييمها وتحليلها بشكل منطقي؛ لتعزيز افكار الفرد ومعتقداته الإيجابية (كوري، ٢٠١١، ٣٧٢).

- **مفهوم البصيرة المعرفية**

اهتم الكثير من العلماء والمفسرين وتعددت وجهات نظرهم حول تحليل البصيرة المعرفية، وعلى كيفية حدوث البصيرة لدى الأفراد عند تعرضهم لمشكله معينة، وكيف يستخدم الفرد

أفكاره في حل هذه المشكلة التي تواجهه، إذ أشار اوتوسلز صاحب وجهات النظر التي اعتنت في تفسير البصيرة، حيث اقترح ان قدرة الفرد في حل المشكلات التي تواجهه بشكل أبداعي، يعود على مدى قدرته واهميته على اكتشاف معطيات ومتطلبات كل مشكلة، وقد تتناسب مع البنية المعرفية التي يمتلكه(mayer,1995,p23).

وعلى الرغم من ان البصيرة المعرفية يجب ان تنشأ عن دراية ومعرفة، لكن هناك الكثير من الامور والمسائل غيبية وغير معروفة حسيا ولا عقليا، فلولا البصيرة لما كان هناك فكرة ونظرة معرفية للفرد، لكن وجهه النظر هذه قد تتناقض مع وجهات النظر التقليدية حول الارتباط بين متطلبات الموقف وأفكار الفرد، حيث تقوده الى نحو حل معين بل إلى مدى تناسب أفكار الفرد مع متطلبات الموقف، لكن هذا قد يتفق مع فرضية سيفرت وآخرون التي تقترح أن امتلاك الفرد لأفكار تناسب متطلبات الموقف وحدها غير كافية للوصول إلى حل المشكلة، بل من المفترض توفير منبهات خارجية تساعد الفرد على ايجاد علاقه متناسقة بين أفكار ومتطلبات الموقف الصعب(siefert،1995,p42) .

حيث ترى الجشطالت أن البصيرة المعرفية تحدث عندما يمتلك الفرد قدرة ومعرفة وخبرة تساعده على الوصول إلى حل مناسب ويرى سايمون (simon,1997) أن البصيرة المعرفية تنشأ من خلال عمليه منطقيه يقوم بها الافراد بأجراء بحث مرتب للأفكار الجديدة(simon,1997,p:77).

❖ انموذج بيك في تفسير البصيـرة المعرفية

توصلت الباحثة من خلال اطلاعها على مفهوم البصيرة المعرفية الى ان مفهوم البصيرة المعرفية تحدث لدى الفرد بصوره فجائية، دون استخدام مدرك للتفكير، اي تحدث لدى الفرد بصوره مفاجئة عند تعرضه لمشاكل معينه .حيث يصوغ الفرد افكار مخزونه سلفا من خبراته السابقة في مواجهه المشاكل والمواقف الصعبة، حيث تتسم هذه الافكار ويجد بين افكاره واهدافه ومتطلبات مواقفه الصعبة ويختار منها المناسبة لحل مشكلاته. لذلك ذكر بيك (Beck,2004) صاحب نموذج تفسير البصيرة المعرفية على انها قدره الفرد على تقييم افكاره ومعتقداته عندما يواجهه موقف صعب، ويستطيع معرفه ملائمه متطلبات هذا الموقف مع افكاره التي يمتلكها ويفكر كيف يتجاوز الموقف الصعب الذي يواجهه مستقبلا.

ولقد اعتمدت الباحثة نظرية بيك في تفسير البصيرة المعرفية .

• مبررات الاعتماد على انموذج بيك (Beck,2004)

اختارت الباحثة بعد اطلاعها على مفهوم البصيرة المعرفية نموذج بيك (Beck,2004) للبصيرة المعرفية لان اكثر انموذج فسر نواحي البصيرة المعرفية بحسب اطلاع الباحثة، حيث شمل كل ما يتعلق بهذا المفهوم وكيفيه حصولها عند مواجهه الفرد المواقف الصعبة، فضلا عن ذلك احدث نموذج فسر البصيرة المعرفية، كما ان تفسير هذا النموذج قد يتناسب مع اهداف بحثها وهذه من الاسباب التي ادت الى اختيار الباحثة هذا النموذج والاعتماد عليه في بناء اداه بحثها.

الفصل الثالث : اجراءات البحث ومنهجيته

منهج البحث (Approach of Research)

ان المنهجية المتبعة في هذا البحث هو المنهج التجريبي ويعرف بانه دراسة تأثير متغير مستقل على مجموعة تجريبية، يتم اختيارها عشوائيا وتوضع في وسط لا يسمح فيه بتأثير اي متغيرات اخرى عليها (ابو النصر ،٢٠١٧، ١٤٦).

التصميم التجريبي (Experimental Design).

ان التصميم التجريبي الهيكل العام او البناء الخاص للتجربة، فليس للباحثة ان تصمم تجربة معينة اذا لم تحدد طبيعة التصميم الخاص بها والذي تستطيع من خلاله ان تحقق فرضياته واهدافه(النعيمي، ٢٠١٤، ٢٨٢).

مجتمع البحث (The population of Research)

وتعد مرحلة تحديد مجتمع البحث الحالية، من اهم الخطوات المنهجية في البحوث الاجتماعية، كذلك يتوقف عليها اجراء البحث والتصميم وكفاءته ونتائجه، ومجتمع البحث هو جميع المفردات التي تتجانس فيها الخصائص المطلوب دراستها (العبيدي والعبيدي،٢٠١٠، ٥١).

ويتكون مجمع البحث الحالي من الكادر النسوي (الممرضات) الحكومية في مركز قضاء بعقوبة التابعة للمديرية العامة لدائرة صحة ديالى للعام (٢٠٢٠-٢٠٢١) والبالغ عددهن (١٠٥١) كما موضح في جدول (١).

مجتمع البحث موزع بحسب المراكز والمستشفيات الحكومية في قضاء بعقوبة وعدد ممرضاتها وموقعها .

محل العمل	الموقع الجغرافي	عدد الممرضات	العدد الكلي
مستشفى بعقوبة التعليمي	مركز بعقوبة	٣١٩	١٠٥١
مستشفى البتول التعليمي	مركز بعقوبة	١٧٦	
قطاع بعقوبة الاول	مركز بعقوبة	٨٦	
قطاع بعقوبة الثاني	مركز بعقوبة	٣٠٨	
اقسام مركز الدائرة	مركز بعقوبة	١٦٢	

* احصائية بأعداد الممرضات في المؤسسات الصحية في دائرة صحة ديالى /شعبة الاحصاء

عينات البحث (Sample of Research)

هي مجموعة جزئية من مجتمع البحث تتضمن خصائص المجتمع الاصلي، والذي نرغب في التعرف عن خصائصه،لذلك يجب ان تكون تلك العينة ممثلة لجميع مفردات المجتمع تمثيلا صحيح .

١. العينة الاستطلاعية لتطبيق المقياس:

للتحقق من وضوح فقرات الاختبار التحصيلي، ومعرفة الوقت المستغرق في الاجابة عن فقرات المقياس طبقت الباحثة الاختبار على عينة استطلاعية حيث قامت الباحثة باختيار (اقسام مركز الدائرة) بالطريقة العشوائية البسيطة من مجتمع المستشفيات، بعد ذلك جرى اختيار (٣٠) من (اقسام مركز الدائرة) حيث جرى تطبيق المقياس بصورته الاولية لغرض معرفة دقة فقرات المقياس، ومدى فهم التعليمات وكذلك لحساب الوقت المستغرق للاجابة وظهرت تدني في ضعف البصيرة المعرفية.

٢. عينة التحليل الاحصائي:

بلغت عينة التحليل الاحصائي (٤٠٠) ممرضة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من مجتمع البحث (مجتمع الممرضات) في المستشفيات الحكومية بواقع (٨٠) ممرضة من كل مستشفى في قضاء بعقوبة والبالغ عددهن الكلي (١٠٥١) ، والغرض من استخدام هذه العينة لاستخراج المؤشرات الاحصائية، وكذلك الصدق والثبات للمقياس.

٣. عينة الثبات:

تم اختيار عينة الثبات والبالغ عددهن (٣٠) ممرضة بالطريقة العشوائية البسيطة من عينة التحليل الاحصائي اللواتي تم تطبيق مقياس البصيرة المعرفية لديهن، وبعد مرور (١٤) يوما تم اعادة تطبيقه عليهن مرة اخرى.

٤. عينة البرنامج الارشادي (التجريبية والضابطة):

شملت عينة البرنامج الارشادي (٢٠) ممرضة تم اختيارهن من (مستشفى البتول التعليمي) كمجموعة تجريبية، اذ بلغ عدد الممرضات فيها (١٧٦)، (ومستشفى بعقوبة التعليمي) كمجموعة ضابطة اذ بلغ عدد الممرضات فيها (٣١٩) جرى اختيارهن بالطريقة العشوائية البسيطة .

خامسا: تكافؤ المجموعتين (The Efficiency of Couple groups)

ويعد التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة من العمليات الضرورية التي تقوم بها الباحثة، وتعني ضبط المتغيرات والعوامل الاساسية التي تعتقد بأنها تؤثر على (المتغير التابع) في التجربة عدا عامل واحد تتحكم الباحثة فيه وهو (العامل المستقل) .

اي بمعنى اجراء ضبط للصدق الداخلي لتصميم تجريبي للبحث .

أداتا البحث (Tools of Research)

لغرض التحقق من هدف البحث الحالي وفرضياته يتطلب توفر اداتين هما :

- مقياس البصيرة المعرفية لدى الممرضات
- البرنامج الارشادي لتنمية البصيرة المعرفية وذلك من خلال جلسات ارشادية (سيتم عرضها مفصلا في الفصل الرابع)

❖ **مقياس البصيرة المعرفية :**

لتحقيق اهداف البحث لابد من توافر اداة لقياس البصيرة المعرفية، بعد اطلاع الباحثة على الادبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث ولم تحصل على اداة تناسب اهداف بحثها مما تطلب بناء اداة لقياس البصيرة المعرفية للأسباب الاتية:

- بعد اطلاع الباحثة على عددا من الادبيات الدراسات السابقة ، لم تحصل الباحثة على مقياس يناسب عينة بحثها .
- هنالك مقياس عراقي اعد لمرحلة طلاب الجامعة غير مرحلة البحث الحالي وهو مقياس (العبادي ،٢٠١٩) .

وقد تم اعتماد الخطوات الاتية :

١- تحديد المنطلقات النظرية لفقرات المقياس :

لقد تم تحديد مفهوم البصيرة المعرفية في ضوء الانموذج الذي تبنته الباحثـــة، وهو انموذج بيك (Beck,2004) وقد عرف النموذج البصيرة المعرفية (هي مرونة الشخص في تقييم الافكار والمعتقدات) (Davidson&published,1995,p75).

٢- صياغة الفقرات:

من خلال اطلاع الباحثة على الادبيات والدراسات السابقة للاستفادة منها في بناء اداة هذا البحث.

٣- اسلوب تصحيح المقياس وحساب الدرجات:

قامت الباحثة بصياغة (٣٠) فقرة لمقياس البصيرة المعرفية، محاولة تجنب اختلاف الممرضات في تفسيرها ووضوحها ولغتها بما يتلاءم مع فئتهن العمرية وقد تم الاعتماد على المدرج الخماسي ازاء كل فقرة درجة تتراوح بين (١-٥) فالبدائل (دائما، غالبا، احيانا، نادرا، ابدا) حيث كان تصحيح الفقرات الايجابية (٥-٤-٣-٢-١)، اما الفقرات السلبية كان تصحيحها (١-٢-٣-٤-٥).

٤- تعليمات المقياس:

حرصت الباحثة على ان تكون تعليمات المقياس واضحة ودقيقة، اذ طلبت من المفحوصات الاجابة عن فقرات المقياس بكل صدق وامانة لهدف أغراض البحث العلمي، وانه لا داعي

لذكر الاسم وان الاجابة لن يطلع عليها احدا سوى الباحثة وذلك ليطمئن المفحوصات على سرية استجاباتهن .

٥- استطلاع اراء المحكمين:

بعد ان تم صياغة تعليمات المقياس وصياغة فقراته مع تقديم موجز يوضح البصيرة المعرفية، قامت الباحثة بعرض الاداة (المقياس) بصورته الاولية على عدد من المحكمين في مجال العلوم النفسية والتربوية والارشاد النفسي والقياس والتقويم، والبالغ عددهم (٢٠) محكما لغرض تقويم المقياس والحكم عليه.

تطبيق المقياس على عينة البحث:

بعد ان تم اعداد المقياس بصورته النهائية قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (٣٠) ممرضة، للتأكد من موضوع تعليمات المقياس، كذلك وضوح فقرات المقياس من حيث الصياغة والمعنى وبحساب الوقت المستغرق في الاجابة على المقياس لاختبار المجموعتين التجريبية والضابطة، وذلك من اجل معرفه كيف نتعامل مع المجموعة التجريبية حسب الوقت في البرنامج الارشادي.

صدق المقياس وثباته (Scale validity and Reliability) :

مفهوم الصدق يعد من اكثر المفاهيم الاساسية أهمية في مجال الاختبارات والقياس، فقد عرفه ليندوكست (Lindquist)، بأنه الدرجة التي يقيس بها لاختبار الشيء المراد قياسه او المدى التي تكون به اداه القياس مفيدة لهدف معين (المكدمي، ٢٠١٦ ، ٢٣١).

من اجل ايجاد صدق المقياس لبصيرة المعرفية قامت الباحثة باستخراج صدق الظاهري وصدق البناء للمقياس.

أ- الصدق الظاهري:(Face Validity):

يعرف بأنه القدرة على قياس مدى الاختبار للهدف الذي وضع من اجله ظاهريا، حيث يتم التحقق منه من خلال توافقه مع تقديرات المحكمين على درجة صدق المقياس لاختبار السمة (العزاوي،٢٠٠٧، ٩٤).

كما تحققت الباحثة من الصدق الظاهري لمقياس البصيرة المعرفية، وذلك من خلال عرض على مجموعة من المحكمين في القياس والتقويم والعلوم التربوية والنفسية والارشاد، بعد ان تمت صياغه (٣٠) فقرة.

صدق البناء (Coustruct Validity):

يعرف بأنه مدى قياس الاختبار او المقياس للسمة او الظاهرة المحددة، حيث تعتبر الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس اي ان الفقرة تقيس المفهوم او السمة التي تقيسها الدرجة الكلية ،حيث بنت الباحثة (٣٠) فقرة قادرة على التمييز بين الاشخاص وحساب اسلوب الاتساق الداخلي، لان هذا الاسلوب يعد مؤشرا من صدق البناء المقياس(الكبيسي، ٢٠١٠، ٢٧).

٦- **التحليل الاحصائي لفقرات مقياس البصيرة المعرفية:**

يعد التحليل الاحصائي ذات اهمية كبيرة وذلك لكون ثبات دقة نتائج البحوث في كافة الاختصاصات والمجالات، ولا تكون اي دراسة علمية تخلوا من اي دلالات التحليل الاحصائي (عبدالعزيز،٢٠١٤، ١٥) .

المؤشرات الاحصائية لمقياس تنمية البصيرة المعرفية :

اذ قامت الباحثة بالحصول على المؤشرات الاحصائية لمقياس البصيرة المعرفية من خلال تطبيق البرنامج الاحصائي (SPSS) لافراد العينة جميعها والبالغ عددهن (٤٠٠) ممرضة .

الفصل الرابع : البرنامج الارشادي

الاساليب والفنيات الارشادية :

اعتمدت الباحثة على اسلوب النظرية المتبناه ، حيث اعتمدت على فنيات (اعادة الصياغة) وفق نظرية المعرفية لـ(ارون بيك).

استراتيجيات وفنيات اعادة الصياغة :

اعتمدت الباحثة على اسلوب اعادة الصياغة وفق النظرية المعرفية لـ(ارون بيك) والتي تكونت لها عدة فنيات بحيث اختيرت الاساليب والوسائل التي تتناسب مع الاسلوب الارشادي واهدافه وان هذه الاساليب تكون كالاتي :

- **تقديم الموضوع:** هي فنية إرشادية استعملتها المرشدة لتقديم المعروفات المتعلقة بالجلسة الإرشادية لأفراد المجموعة الإرشادية، وذلك من أَجل تحقيق نتائج إيجابية واضحة عن طريق تعديل سلوك المسترشدات، حيث تقوم المرشدة بتوضيح كُل جلسة من جلسات البرنامج، وبيان أهميته في الحياة اليومية وتعامله مع الاخرين (زهران،١٩٨٥، ٣٠٩).
- **عرض أنموذج:** تعد هذه الفنية بمثابة تمثيل لسلوك الفرد أو الجماعة، وعاملًا محفزا للأفكار أو المواقف المثيلة أثناء عمليّة التعلّم بالملاحظة، فالمسترشدة تلاحظ الأنموذج وتحاول تنصيبه، حيث تعتبر هذه الطريقة من أكثر الطرائق تأثير في تعديل السلوك، كما أَنّها تتصف بالمرونة والتيسير عند تنفيذها، وتعاون في اكتساب المهارات اللّغوية، والاجتماعية، وحتى المهنية، وذلك لأجل تطوير الذات، كما أَنَّها تستعمل في البرامج التربوية والاجتماعية (الدليمي، ٢٠١٤، ١٠٥).
- **الحوار والمناقشة:** ويقصد بها الحوار الكلامي أو اللفظي الذي يدور بشكل متآزر بين أفراد المجموعة الإرشادية، من أَجل إيجاد لحل لمشكلة ما، أو لتحقيق هدف معين، إذ يعَدُ هذا الأسلوب الأكثر استخداما مع الأساليب الأخرى، ويكون استخدامه إما بصفة أساسية أو أَحيانا بصفة ثانوية (الغرايبة، ٢٠١١، ١٢٦-١٢٧).

حيث تهدف هذه الفنية إلى مساعدة أفراد المجموعة الإرشادية، لكي يكتشفوا ويحددوا النظريات الخاطئة بأنفسهم .

- **الإصغاء الفعال:**

وتعد هذه الفنية من أهم الفنيات وتحتاج إلى مهارات كثيرة وتطبيق تمارين وتدريب عملي على مهارة الاستماع أو الإصغاء ومنها:

- وجود علامات تعبر لفظيًا عن الاستماع المكثف.
- وجود رموز تعبر بشكل غير لفظي عن الإنصات المركز.
- وجود أوضاع جلوس مختلفة تمامًا، وتظهر بشكل واضح قليلًا أو كثيرًا بحسب الحالة الموجودة ، كالاستماع بانتباه عبر الاهتمام بالإشارات والإيحاءات، أو ما يطلق عليه بـ(لغة الجسد) (ونبيرجر، ٢٠١٢، ٧٠) .

- **إعادة الصياغة:** ويقصد بها اشتغال معرفي يتوارى في عمليّة تكرار ما قالته المسترشدة بكلمات المرشدة المخصوصة والواضحة، بهدف الحصول على مصادقته، وتكمن

إعادة الصياغة في لعب دور المرآة العاكسة التي تعكس أقوال مراكزنا(زغبوش وعلوي، ٢٠١١، ٢٠٥).

وهناك عِدَة تنويعات لأسلوب إعادة الصياغة، ومنها:

١- إعادة التسمية: ويقصد بها إجراء يتضمن إبدال الصّفة السلبية بأخرى أكثر إيجابية خلال العلاقة الكامنة.

٢- استبدال التسمية: وبسذاجة تصف المرشدة أعراض السلوك بأَنّها إيجابية الحوافز.

٣- إعادة الصفة المنسوبة: وهي إجراء يعيد الصّفة المنسوبة إلى مصدرها الاصلي، وَأَن تنظر إلى ما يخطر بداخلها وينعكس إلى الخارج، وعلى أية حال فإن أسلوب إعادة الصياغة يكون ذو فعالية فقط عندما يتم استيعاب المعنى البديل على أَنَّه صادق تمامًا، وأَنَّه أفضل من الإبصار الأصلية للمسترشدة، لتكون متقنعة ومقبولة بالنسبة لَها(أرفورد وآخرون، ٢٠١٢،ص ٢٨٨).

- **اختبار صدق الفرضيات:** تعد هذه الفنية التي تستخدمها المرشدة عندما تصل أفراد المجموعة الإرشادية إلى مرحلة التعرف على الأفكار الخاطئة، وغير المنطقية، لذلك تقوم المرشدة بتوجيه كُل شخص نحو اختبار صدق فرضياتهم، حيث تواصل مساعدتهم على حل المشكلة، وإعداد الاختبار المناسب لاختبار الفروض المناسبة (أبو أَسعد وعربيات، ٢٠١٢، ٢٦٣).

وكما يتطلب ذلك فحص دقيق لأفكارهم الحيوية، واعتماد المراجعة الاختيارية عن طريق الحوار، والتدريب البيتي، وتجميع المعلومات عن الافتراضات التي طرحوها، والاحتفاظ بملف عن النشاطات المطلوبة منهن، ومن ثم ذلك تكوين تفسيرات أُخرى بديلة، إذ تقوم المرشدة بالتعاون مع أفراد المجموعة في قياس وفحص صدق الجانب العلمي والمعرفي لديهن، وتسمى بمجموعة التعاون التجريبي(كوري، ٢٠١١، ٢٧٥-٢٧٦).

- **التعزيز:** تقدم المرشدة التعزيز الاجتماعي المعنوي لديهن، ذلك الجسر الذي يربط بين وجهة نظرها للمسترشدة القديمة بوجهة نظر المرشدة الجديدة للمشكلة التي جاءت من خلال (إعادة الصياغة)، والذي يعمل على تطوير الوعي البديل امامهن، والتعزيز بأنه مكافاة المسترشدة على سلوكها السوي بكلمة طيبة وبشاشة وجه، أو الثناء عليها أمام زملائها، والدعاء لَها بالتوفيق الدائم، وبذلك يتم تعزيز ودعم السلوك الإيجابي المتقن، وايضا زيادة احتمال وقوعه

وتكراره في المستقبل، وهي فنية موجودة في كُل الأساليب الإرشادية كافة، ويعد جوهر عملية الإرشاد النفسي(أبو أَسعد، ٢٠١١، ٢٠٣) .

- **التقويم البنائي:** ويعد التقويم عملية تتضمن إصدار حكم في نهاية كُل جلسة إرشادية، بهدف معرفة وقدرة مدى استيعاب المسترشدات لكُل ما يدار من خلال الجلسة الإرشادية، وذلك بتحديد كل إيجابيات وسلبيات الجلسة الإرشادية، وفضلًا عن الأسئلة التي تطرحها المرشدة، لاطلاع مدى تحقيق أهداف الجلسة الإرشادية (الإمام، ١٩٩٠، ١٦).
- **التدريب البيتي:** يقصد به الجانب التطبيقي الذي يعطي للمسترشدات الفرصة لتطبيق الأفكار والمهارات والخبرات التي تدربوا عليها خلال الجلسة الإرشادية، وايضا التدريب البيتي يكون إما داخل الجلسة أو في خارجها على أَن يتم متابعة كُلّ النتائج تدريجيًا (التميمي، ٢٠١٦، ١٠٥).

حيث تقوم المرشدة بتكليف أفراد المجموعة الإرشادية بجملة من التدريبات البيتية، أو تطلب منهن الإجابة عن بعض التساؤلات، أو ذكرهن لأهم المواقف التي قد مررن بها في حياتهن، وتقديم هذا النشاط في الجلسة القادمة، ثمّ تقوم المرشدة بتقديم الشكر والثناء لمن قاموا بإنجاز التدريب بشكل صائب.

نموذج جلسة ارشادية من البرنامج الارشادي وفق اسلوب اعادة الصياغة في تنمية البصيرة المعرفية .

الجلسة الثانية : مدة الجلسة (٦٠) دقيقة

عنوان الجلسة : الثقة بالنفس التاريخ : ٢٣/ ٣/٢٠٢١

الحاجة	حاجة المسترشدات الى الثقة بالنفس
هدف الجلسة	مساعدة المسترشدات على معرفة معنى واهمية الثقة بالنفس ، وتحديد الافكار السلبية ،وكيفية تكوين الثقة بالنفس
الاهداف السلوكية	– جعل المسترشدة قادرة على ان : – تعرف ماهي الثقة بالنفس – تفهم اهمية ومعنى الثقة بالنفس – تحدد الافكار السلبية واستبدالها بإيجابية بفنية اعادة الصياغة – تكون واثقة من نفسها

الفنيات والاستراتيجيات	تقديم الموضوع – المناقشة والحوار – الاصغاء الفعال – اعادة الصياغة – التعزيز الاجتماعي
الانشطة	– تقوم المرشدة بالترحيب بأعضاء المجموعة الارشادية وتشكرهن على حضورهن للجلسة – تقوم المرشدة بتقديم موضوع (الثقة بالنفس)وتوضح معنى تعريفه وشرحه. – تقدم المرشدة الموضوع وتناقشه بوضوح تام وتقدم لهن تعريفا مبسطا عن (الثقة بالنفس) – تقوم المرشدة بفتح باب الحوار والمناقشة مع المسترشدات عن اهمية الثقة بالنفس – تقوم المرشدة باستخدام فنية الاصغاء الفعال بطرح تساؤل فيه موقف يثير النقاش بينها وبين المسترشدة مثل(هل لديك ثقة بنفسك بالتفوق في مجال عملك ؟ – تقدم المرشدة التعزيز الاجتماعي للمسترشدات من خلال كلمات المدح والشكر والثناء مثل (بارك الله بك_ ووفقك الله ، واحسنتِ) وتبين لهن بأن الثقة بالنفس تساعدهن على احترام المواهب والقدرات العقلية والبدنية للإنسان وتبني له مستقبل عظيم .
التقويم البنائي	تقف المرشدة على اهم سلبيات وايجابيات الجلسة –تقوم المرشدة بتوجيه السؤال الاتي ؟ – ما أهمية الثقة بالنفس وكيف نبنيها ؟
التدريب البيتي	–تطلب المرشدة من المسترشدات كتابة موقفين من الحياة اليومية تحتاج بها المسترشدة الى التحلي بالثقة واعتمادها على نفسها ،في الجلسة القادمة .

الفصل الخامس : عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

اولا : عرض النتائج (The resuits raising):

الفرضية الاولى : (لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين رتب درجات المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي على مقياس البصيرة المعرفية):

ولأجل اختبار صحة هذه الفرضية تم استخدام اختبار ولكوكسن لعينتين مترابطتين، لمعرفة دلالة الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي لدى افراد المجموعة التجريبية على المقياس، اذ تبين ان القيمة المحسوبة تساوي (صفر) وهي دالة احصائيا عند موازنتها بالقيمة الجدولية البالغة (٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وعليه لقد تم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية

البديلة اي انه توجد فروق بين افراد المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي لصالح الاختبار البعدي.

الفرضية الثانية : (لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين رتب درجات المجموعة الضابطة في الاختبارين القبلي والبعدي على مقياس البصيرة المعرفية).

ولأجل اختبار صحة الفرضية هذه لقد تم استخدام (ولكوكسن لعينتين مترابطتين) لمعرفة دلالة الفرق بين الاختبارين القبلي والبعدي لقياس البصيرة المعرفية لدى افراد المجموعة الضابطة ،حيث تبين ان القيمة المحسوبة تساوي (٦,٥) وهي غير دالة احصائيا عند موازنتها بالقيمة الجدولية البالغة (٢٣) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وعليه تم قبول الفرضية الصفرية ورفض البديلة ، اي انه لا توجد فروق بين افراد المجموعة الضابطة لمقياس البصيرة المعرفية في الاختبارين القبلي والبعدي .

الفرضية الثالثة (لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي على مقياس البصيرة المعرفية).

ولأجل اختبار صحة الفرضية لقد استخدمت الباحثة (اختبار مان وتني للعينات متوسطة الحجم) لمعرفه دلاله الفرق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي، و لقد تبين ان القيمة المحسوبة تساوي(صفر) وهي داله احصائيا عند موازنتها بالقيمة الجدولية البالغة (٢٣) عند مستوى (٠,٠٥) لذا تم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة اي انه توجد فروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي لمقياس البصيرة المعرفية لصالح المجموعة التجريبية،

ثانيا : تفسير النتائج ومناقشتها (Raising &defending the results):

من خلال استعراض النتائج التي توصل اليها البحث الحالي اظهرت النتائج كما يلي:

١. اوضحت نتائج الفرضية الاولى بأنه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس البصيرة المعرفية ولصالح التطبيق البعدي ، اذ فسرت الباحثة هذه النتيجة الى اجراءات البرنامج الارشادي بأسلوب (أعادة الصياغة) الذي استخدم وكان ملائم مع الممرضات واحدث تفاعل في الجلسات الارشادية، فضلا عن الانشطة التي اتبعت في الجلسات كان لها الاثر في احداث الفارق وهذا ساعد الممرضات على الاستماع بجلسات البرنامج الارشادي والذي اتاح لهن الفرصة على

استشعارهن بوجود تطابق بين ذواتهن، وكما عملت الباحثة الى جعل جلسات البرنامج الارشادي بأسلوب (اعادة الصياغة) جميعها من تحويل فقرات مقياس البصيرة المعرفية مما ادى الى تشخيص وارشاد ظاهرة البصيرة المعرفية ككل، وان كل هذه العوامل ساعدت على ارتفاع البصيرة المعرفية لدى ممرضات المجموعة التجريبية.

٢. شارت نتائج الفرضية الثانية بأنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين افراد المجموعة الضابطة في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس البصيرة المعرفية ، وفسرت الباحثة هذه النتيجة الى ان ممرضات المجموعة الضابطة لم يتعرضوا الى اي برنامج ارشادي او اي اسلوب ارشادي، فبقيت درجاتهم كما هي تقريبا، اذ اعتمدت الباحثة وبحكم التصميم الجريبي الى جعل المجموعة الضابطة خارج البرنامج الارشادي ومن اجل الموازنة فقط ومن اجل معرفة التغير الذي سوف يحصل لممرضات اللواتي طبقن البرنامج الارشادي والممرضات اللواتي لم يطبقن البرنامج الارشادي.

٣. اوضحت نتائج الفرضية الثالثة بأنه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين ممرضات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس البصيرة المعرفية ولصالح المجموعة التجريبية، وقد فسرت الباحثة هذه النتيجة الى ان ممرضات المجموعة التجريبية تعرضوا لأسلوب (اعادة الصياغة) خلال (١٢) جلسة ارشادية مما كان له تأثيرا واضحا في ارتفاع البصيرة المعرفية ، كما ان تفاعلهن لجلسات البرنامج الارشادي اثناء الجلسات مع الباحثة ورغبتهن المستمرة واشتياقهن لجلسات البرنامج الارشادي احدث نوع من التواصل بينهن وبين الباحثة كذلك التزامهن بجلسات البرنامج والاسلوب الارشادي والتدريب البيتي مما ساعدهن على ارتفاع الصيرة المعرفية والذي اتضح من الارتفاع في درجاتهن في التطبيق لمقياس البصيرة المعرفية وعلى وفقه اصبحت المجموعة التجريبية لديهن ارتفاع واضح من البصيرة المعرفية اكثر من المجموعة الضابطة التي لم تتعرض لأي برنامج واسلوب ارشادي ، وهذا كله يدل على اثر اسلوب اعادة الصياغة لدى الممرضات الذي استخدم في الجلسات الارشادية، وهذا يعد مؤشرا على نجاح البرنامج الارشادي ودليل على اثره في تنمية البصيرة المعرفية لدى الممرضات.

ثالثا : التوصيات (Recommendations) :

في ضوء ما توصلت اليه الباحثة من نتائج البحث الحالي تقدم مجموعة من التوصيات منها :

١. على المراكز الصحية الافادة من مقياس البصيرة المعرفية الذي اعدته الباحثة للكشف عن ضعف البصيرة المعرفية عند الممرضات او اي عينات اخرى.

٢. على القائمين في المستشفيات والمراكز الحكومية الافادة من البرنامج الارشادي (بأسلوب اعادة الصياغة) لتنمية البصيرة المعرفية لدى الممرضات من حيث التخطيط والتنفيذ والتقويم.

٣. على مديرية الصحة بتشجيع الممرضات على الالتحاق بدورات تأهيلية للاطلاع على البصيرة المعرفية وكيفية تطبيقها في حياتهن اليومية ومع زملاء العمل في الصحة.

٤. حث القائمين في المستشفيات على استخدام البرامج الارشادية لتنمية البصيرة المعرفية.

٥. تشجيع الممرضات على المشاركة في البرامج الارشادية لتنمية البصيرة لديهن.

٦. تدريب الممرضات في المستشفيات والمراكز الصحية على الاتصال وبناء علاقات ايجابية فيما بينهم لان ذلك يسهل من مهمة الممرضة في تغير او مساعدة المرضى في المستشفيات ويساعدهم على التوافق النفسي والاجتماعي .

رابعا : المقترحات (Suggestions):

وتقترح الباحثة استكمالا للبحث الحالي ما يأتي :

١- اجراء دراسة تجريبية مماثلة على عينات اخرى.

٢- اجراء دراسة لمعرفة اثر برنامج ارشادي لتنمية البصيرة المعرفية باستخدام اساليب ارشادية اخرى ومقارنة نتائجها مع نتائج البحث الحالي.

٣- اجراء دراسة مقارنة بين الممرضين والممرضات في المستشفيات والمراكز الصحية للتعرف على مستوى البصيرة المعرفية وعلاقتها بمتغير الجنس .

The Impact of a Counselling Program via Paraphrasing on the Development of Cognitive Insight among Nurses

***Keywords*: counselling program, paraphrasing, cognitive insight, nurses**

The Paper is Extracted from M.A Thesis

Candidate **Prof.**
Marwa Mehdi Salman **Salim Sadiq Nouri (Ph.D.)**
University of Diyala
College of Education for Humanities

Abstract

This study aims to identify the impact of a counselling program via paraphrasing on the development of cognitive insight among nurses. Furthermore, this study is limited to nurses in hospitals and government centers in Baqubah city as part of the Directorate General of Health in Diyala in Diyala province (2020-2021). The research community consisted of 400 nurses. Additionally, the researcher has constructed a cognitive insight scale which comprised of 30 items in its final form, was presented to a group of specialists in the field of educational and psychological sciences, and measurement and evaluation. Thus, face validity and construction validity of the scale were both verified, whereas the reliability was found out in two ways: retesting (0.83) and Alpha-Cronbach (0.80).

The researcher also constructed a counselling program (paraphrasing approach) according to cognitive behavioral theory (Aaron Beck). The program was carried out via a counselling program that was constructed to improve cognitive insight. The validity of the counselling program was done through face validity by presenting it to a group of referees in counselling and guidance. Moreover, the program consisted of (12) counselling sessions; three sessions per week in a duration of (45-60) minutes per session. The researcher submitted a number of recommendations and suggestions

المصادر

المصادر العربية

- أبو اسعد ، احمد عبد اللطيف (٢٠١١) : المهارات الارشادية ، ط١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
- ـــــ وعربيات، أحمد عبدالحليم (٢٠١٢): نظريات الإرشاد النفسي والتربوي، ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.
- أبو النصر ، مدحت محمد (٢٠١٧): قواعد ومراحل البحث العلمي ،ط١ مجموعة النيل العربية، القاهرة .

- أرفورد، برادلي ت وآخرون (٢٠١٢): ٣٥ أسلوبًا على كُلّ مرشد معرفتها، ترجمة: هالة فاروق المسعود، دار الراية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- بيك، أرون (١٩٩٧): الماضي والمستقبل من العلاج المعرفي، مجلة العلاج النفسي، الممارسة والبحث، القاهرة، مصر.
- التميمي ، محمود كاظم (٢٠١٦) ارشاد الازمات ،ط١ مركز ديبونو لتعليم التفكير ، عمان .
- الإمام، مصطفى محمود (١٩٩٠): التقويم النفسي، وزارة التعليم العالي والبحث العلميّ، مطبعة جامعة بغداد، العراق.
- الحكيم ، علي عبد ، ٢٠١٩، مفهوم البصيرة ، مجلس القضاء الاعلى ، قسم التكنولوجيا والنظم .
- الدليمي، فيصل جمعة نجم (٢٠١٤): أثر برنامج إرشادي في تنمية مقاومة الإغراء لدى طلاب المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير غير منشورة، كليّة التربية للعلوم الإنسانية، جامعة ديالى، العراق.
- زغبوش، بن عيسى وعلوي، إسماعيل (٢٠١١): الإرشاد النفسي المعرفي والوساطة التربوية (تقنيات المقابلة والإنصات وتدبير الحوار)، ط١، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- زهران ، حامد عبد السلام،(١٩٨٥): التوجيه والإرشاد النفسي، ط٣، عالم الكتب، القاهرة، مصر.
- صالح، عبدالرحمن إسماعيل (٢٠١٣): فنيات وأساليب العملية الإرشادية، ط١، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- العبادي ، نور فاضل محمود (٢٠١٩): البصيرة المعرفية وما وراء المزاج وعلاقتها بالمناعة النفسية لدى طلبة الجامعة ، اطروحة دكتوراه ، جامعة ديالى
- العبيدي، محمد جاسم العبيدي، آلاء جاسم العبيدي (٢٠١٠): الإرشاد والتوجيه النفسي، نشر وتوزيع مركز ديبونو لتعليم التفكير، عمان، الأردن، ط١.
- العزاوي ، رحيم كرو (٢٠٠٧): المنهمل في العملية التربوية القياس والتقويم في العملية التدريسية ، ط١ ، دار دجلة المملكة الاردنية الهاشمية.

- الغرايبة، فيصل محمود (٢٠١١): الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية، ط١، دار يافا العلميّة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- الكبيسي ، وهيب المجيد (٢٠١٠): القياس النفسي بين التنظير والتطبيق ، ط١ ، مؤسسة مصر مرتضى للكتاب العراقي ، بيروت – لبنان .
- كوري، جيرالد (٢٠١١): النظرية والتطبيق في الإرشاد والعلاج النفسي، ترجمة: سامح وديع الخفس، ط١، دار الفكر للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.
- محمد ، محمود محمد علي (٢٠١٣): البصيرة والفهم ، دراسة في اهداف العلم ،ط١، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر ، الاسكندرية – مصر .
- المكدمي ، ياسر محمود وهيب (٢٠١٦): القياس النفسي بين التنظير والتطبيق ، ط١ ،مؤسسة مصر مرتضى للكتاب العراقي ، بيروت – عمان
- النعيمي ، مهند محمد عبد الستار (٢٠١٤) : القياس النفسي في التربية وعلم النفس ، ط١ ، المطبعة المركزية ، جامعة ديالى ، العراق .
- وازرة الصحة (١٩٩٧): قانون ١٧ مارس ١٩٩٧ ، تنظيم مهنة التمريض ، الصادر بمرسوم رقم ١٤٠٠.
- ونبيرجر، سيلان (٢٠١٢): إدارة الجلسة المتمركزة حول المتعالج، ترجمة: سامر جيل رضوان، دار الكتاب الجامعي، العين، الإمارات العربيّة المتحدة.

المصادر الاجنبية:

- Beck .At ,warman Dm (2004) Anadoy x f ,David As cognitive I nsig theary and assess ment ,insight theory and psychsis Awarenss of illness in schizophvenai and Related Disorclers New .york ,my ox ford univesity press 79 _ 87
- Bora ,E, Erkan ,A, kay ahan ,B, (2007) cognit ive insig ht and acute psycholgsis in schizophenia psy chiatry clin Neurosci ,634 _ 639.
- Borders & dryra L.D Sander,MD(1992):Comprehend save school counseling programs,Arevieew for policy markers-Journal counseling and Development creating.home..
- David jnettman .(1995) .The psychicimmnne system in later life Thonghts on the late onset disorders ,paper presented to con ference on mental health and aging ,Tel Aviv university .
- Dubey,A,&.Shahi,D,(2011) Psychology ial immunity and Coping strategies.Anstudy on.medical profess onals.lndian Jounal_Scinenece Research,8,36_47.

- Gasy Gowen.(2001),Chronic_stress Modnlates The immune.Respons Psychology med ,62:20_80.
- Hardy,J.R.(2004),congitive psychology.Thinking and Wood, IL:Dorsey Press.
- mayer R.E : sternberg .J.f.(1995) Dauidson (Eds) the natnre of insight,mAp21 mITpress .
- siefert ,C,mayer ,D.E,Davidson ,N.patalano,A.LYaniv .(1995) .Demystic assimlaton and the prepared mind perspection and the prepard mind perspective ,cambridge, mA mlT prees 65 _ 124 .
- Simon .H. A ,chase ,W.G.(1997) the behavioral immune system on the basis of in dividul psyeholgical interper tation on the basis of individnal psych logical.